

البحث الثاني

العنوان:

اعتبار الفيريتين و الترانسفيرين في مصل الدم ومتلازمة الأيض عوامل خطورة لحدوث تصلب الشرايين المبكر في النساء المصريات مع النظامية الذئبية الحمراء

The Egyptian Rheumatologist (2018) <https://doi.org/10.1016/j.ejr.2018.06.001>

الملخص العربي:

يهدف هذا العمل إلى قياس مستويات الفيريتين و الترانسفيرين في المصل ودراسة وجود متلازمة التمثيل الغذائي (MetS) في مرضى الذئبة الحمراء المصرية (SLE) الإناث ولربطها مع نشاط المرض ، والضرر ، والحالة السريرية وتصلب الشرايين تحت الإكلينيكي (المبكر). وقد شملت الدراسة ٥٠ مريضة من مرضى SLE الذئبة الحمراء و ٢٥ حالة تحكم مطابقة. وتم تقييم مؤشر النشاط (SLEDAI) ومؤشر الضرر (DI) وتحديد وجود متلازمة التمثيل الغذائي (MetS). وتم قياس مصل الفيريتين عن طريق تحسين اللعان الكيميائي وسماكة الطبقة الوسطى السباتية. وتم تقييم (CIMT) بواسطة الموجات فوق الصوتية B- وضع.

وكانت النتائج كالآتي: كان متوسط CIMT (0.71 ± 0.14 مم) و الفيريتين (2098 ± 32.99 نغ/مل) أعلى بشكل ملحوظ فيالمرضى مقارنة مع الضوابط (0.62 ± 0.05 ملم و 71.7 ± 18.7 نانوغرام / مل ؛ $P = 0.003$ و $P < 0.001$ ، على التوالي). ٢٨٪ من المرضى و ١٢٪ من الضوابط كان متلازمة التمثيل. MetS = ٦ (١٢٪) كان لها سمكة مكثفة (٠.٩ مم) ، ٣ منهم كان لويحات تصلب الشرايين (١.٣ ملم). ترتبط CIMT بشكل كبير ($p < 0.05$) مع العمر ($r = 0.54$) ، مدة المرض ($r = 0.55$) ، SLEDAI ($r = 0.37$) ، DI ($r = 0.52$) ، ferritin ($r = 0.31$) ، الكوليسترول ($r = 0.32$) ، الدهون الثلاثية ($r = 0.7$) ، السكر صائم في الدم ($r = 0.72$) ، الانقباضي (ص = 0.68) وضغط الدم الانبساطي ($r = 0.7$) وسلبياً مع الترانسفيرين ($r = 0.31$) ، منخفض ($r = 0.32$) و lipoprotein عالي الكثافة ($r = 0.53$) و C3 ($r = 0.66$). وكان المرضى الذين يعانون من متلازمة الايض MetS أعلى بكثير CIMT (0.3 ± 9 ملم) مقابل تلك بدون (0.1 ± 0.64 ملم) ($p < 0.0001$).

ومن هذه الدراسة نستنتج ان متلازمة التمثيل الغذائي (MetS) في SLE هو يرتبط مع تصلب الشرايين المتسارعة في حين المصل فيريتين و ترانسفيرينيهي مؤشرات قوية لنشاط مرض الذئبة الحمراء والضرر. ويجب الاخذ في الاعتبار الارتباط مع متلازمة الايض MetS وينصح بقياس CIMT في مرضى SLE حيث يوفر علامة مفيدة للكشف المبكر عن الحالات والتنبيه بالأحداث القلبية الوعائية المستقبلية.